من بطن ينبع ثم غزوه بدر يطلب كرز ابن جابر ثم غزوه بدر التي قتل الله فيها صناديد
قريش ثم غزوه بنو سليم حتى بلغ الكدر ثم غزوة السويق يطلب ابا سفيان بن حرب ثم
غزوه غطفان وهي غزوة ذي امر ثم غزوة بحران معدن بالحجاز ثم غزوة احد ثم غزوة حمرا
الاسد ثم غزوه بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ثم غزوة بدر الاخيرة ثم غزوة دومة
الجندل ثم غزوه الخندق ثم غزوة بني قريظه ثم غزوه بني لحيان من هذيل ثم غزوه ذي قرد
ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة ثم غزوة الحديبيه لا يريد قتالا فصده المشركون ثم غزوة
خيبر ثم عمرة القضا ثم غزوة الفتح ثم غزوة حنين ثم غزوة الطايف ثم غزوه تبوك قاتل
صلى الله عليه وسلم في تسع غزوات منها بدر واحد والخندق وقريظة وبني المصطلق
وخيبر والفتح وحنين والطايف وهذا الترتيب عن ابن اسحق وخالفه ابن عقبة في بعض
وكانت بعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه ثمانية وثلاثين من بين بعث
وسرية غزوة عبيده ابن الحرث اسفل ثنية المرة ثم غزوة حمزة ابن عبد المطلب ساحل
البحر من ناحيه العيص وبعض الناس يقدم غزوة حمزة قبل غزوة عبيده وغزوة سعد
ابن ابي وقاص الخرار وغزوة عبد الله ابن جحش نخلة وغزوة زيد بن حارثة القردة وغزوة
محمد بن مسلمة كعب ابن الاشرف وغزوة مرثد ابن ابي مرثد الغنوي الرجيع وغزوة المنذر ابن
عمرو بير معونه وغزوة ابي عبيدة بن الجراح ذا القصة من طريق العراق وغزوه عمر
ابن الخطاب تربة من ارض بني عامر وغزوة علي ابن ابي طالب اليمن وغزوة غالب ابن
عبد الله الكلبي كلب ليث الكديد فاصاب بني الملوح وكان من حديثها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه في سريه وامره ان يشن الغارة على بني الملوح وهو بالكديد
قال جندب ابن مكيث الجهني وكان مع غالب في سريته هذه فخرجنا حتى اذا كنا بقديد
لقينا الحرث بن مالك وهو ابن البرصا الليثي فاخذناه فقال اني جيت اريد الاسلام
وما خرجت الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له ان تك مسلما فلن يضرك رباط
ليلة وان تك على غير ذلك كنا قد استوثقنا منك فشددناه رباطا ثم خلفنا عليه رجلا
من اصحابنا وقلنا له ان نازعك فاحتز راسه قال ثم سرنا حتى اتينا الكديد عند غروب
الشمس فكمنا في ناحيه الوادي وبعثني اصحابي ربيئه لهم فخرجت حتى اتي تلا مشرفا
على الحاضر فاسندت فيه فعلوت على راسه فنظرت الى الحاضر فوالله اني لمنبطح على التل
خرج منهم رجل من خبايه فقال لامراته اني لارى على التل سوادا ما رايته في اول يومي
فانظري الى اوعيتك هل تفقدين شيا لا تكون الكلاب جرت بعضها فنظرت فقالت
لا والله ما افقد شيا قال فناوليني قوسي وسهمين فناولته فارسل سهما فوالله ما
اخطا جنبي فانزعه واضعه وثبت مكاني ثم ارسل الاخر فوضعه في منكبي فانزعه

واضعه

واضعه واثبت مكاني فقال لامراته لو كان ربيئة تحرك لقد خالطه سهماي لا ابا لك
اذا اصبحت فابتغيهما فخذيهما لا تمضغهما الكلاب علي ثم دخل وامهلناهم حتى اذا
اطمانوا وناموا وكان في وجه السحر شننا عليهم الغارة فقتلنا واستقنا النعم و
خرج صريخ القوم فجانا دهم لا قبل لنا به ومضينا بالنعم ومررنا بابن البرصا و
صاحبه فاحتملناهما معنا وادركنا القوم حتى قربوا منا فما بيننا وبينهم الا الوادي
قديد فارسل الله الوادي بالسيل من حيث شا الله تبارك وتعالى من غير سحابة نراها
ولا مطر فجا بشي ليس لاحد به قوة ولا يقدر على ان يجاوزه فوقفوا ينظرون الينا
وانا لنسوق نعمهم وما يستطيع منهم رجل يمضي الينا حتى فتناهم فقدمنا بها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوة علي ابن ابي طالب بني عبد الله ابن سعد من اهل
فدك وغزوه ابي العوجا السلمي ارض بني سليم فاصيب بها هو واصحابه جميعا وغزوة
عكاشه ابن محصن الغمر وغزوة ابي سلمه ابن عبد الاسد قطنا ماء من مياه بني اسد
من ناحية نجد قتل فيها مسعود ابن عروة وغزوه محمد ابن مسلمة القرطا من هوازن
غزوة بشير ابن سعد بني مرة بفدك وغزوة ايضا بناحية خيبر وغزوة زيد ابن
حارثة الجموم من ارض بني سليم وغزوته ايضا جذام من ارض خشين ويقال من ارض
حسمى وكان من حديثها كما حدث رجال من جذام كانوا علما بها ان رفاعة بن زيد
الجذامي لما قدم على قومه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه يدعوهم
الى الاسلام فاستجابوا له لم يلبث ان قدم دحيه بن خليفة الكلبي من عند قيصر
صاحب الروم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تجارة له حتى اذا كان
بواد من اوديتهم اغار عليه الهنيد بن عوص الصلعي بطن منهم وابنه عوص فاصابا
كل شي كان معه فبلغ ذلك قوما من بني الضبيب رهط رفاعه ممن كان اسلم واجاب
فنفروا الى الهنيد وابنه فاستنقذوا ما كان في ايديهما فردوه على دحيه حتى قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره خبره واستسقاه دم الهنيد وابنه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثه وبعث معه جيشا فاغاروا وجمعوا ما وجدوا
من مال او ناس وقتلوا الهنيد وابنه ورجلين معهما فلما سمعت بذلك بنو الضبيب
ركب نفر فيهم حسان بن ملة فلما وقفوا على زيد ابن حارثه قال حسان انا قوم
مسلمون فقال له زيد فاقرا ام الكتاب فقراها حسان فقال زيد ابن حارثة نادوا
في الجيش ان الله قد حرم علينا ثغرة القوم التي جاوا منها الا من ختر واذا اخت
حسان في الاسارى فقال له زيد خذها فقالت ام الفزر الصلعيه اتنطلقون ببناتكم
وتذرون امهاتكم فقال احد بني الخصيب انها بنو الضبيب وسحر السنتهم سائر اليوم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)